**الوحدة 49**

**الورقة السادسة المعدة للتوزيع:**

**إعداد ملفات الترشيح للقائمة التمثيلية (2)**

تتعلق العناصر التراثية الثلاثة أدناه بجوانب من تقاليد الطهي في بيئات ثقافية مختلفة، وقد أخذت معظم المعلومات الواردة هنا من القسم 1 (من استمارة الترشيح) المعنون "تحديد العنصر وتعريفه".

***(أ) المطبخ المكسيكي التقليدي***

"يمثل المطبخ المكسيكي نموذجاً ثقافياً شاملاً يضم الزراعة، والممارسات الشعائرية، والمهارات القديمة، وفنون الطهي، والعادات والآداب المجتمعية المتوارثة، التي ماتزال جذورها العميقة حية ومعطاءة في القرن الحادي والعشرين. وقد نجحت هذه المنظومة المتكاملة بإغناء المطبخ المكسيكي على مدى آلاف السنين وماتزال تحتفظ بأصالتها - أي الحرص على عدم المس بالجذور - ويعني هذا أن المجتمعات المحلية والجماعات ما تزال تعد الطعام باستخدام الطرق التقليدية المختبرة عبر الزمن. وقد تحقق ذلك بفعل المشاركة الجماعية - المعبر عنها في الاستمارة بمَثل النساء الطاهيات في مشروع "ميتشو - آكان" - في السلسلة الغذائية التقليدية برمتها ابتداءً من الزرع والحصد و انتهاءً بالطبخ والأكل ..."

ويرد في القسم 4 ب من استمارة الترشيح بشأن "الموافقة الحرة والمسبقة والواعية على الترشيح" ما يلي:

"... لقد تحقق هذا الصون الفعال والملموس لتراث الطهي والتنمية المجتمعية المستدامة بفضل تحالف عدة قوى، *تأتي على رأسها نساء المجتمعات المحلية والجماعات، والوكالات الحكومية، والجهات المتخصصة في الأغذية والمأكولات من خبراء ومهنيين*." [الخط المائل مضاف للتوكيد]

***(ب) وجبة الذائقة الفرنسية***

"وجبة الذائقة ممارسة اجتماعية تقليدية عزيزة جداً على قلوب الفرنسيين، إذ يعتبرونها جزءاً من تراثهم. وقد كشفت دراسة استقصائية سنوية عن عادات الأكل لدى الفرنسيين جرت عام 2009 أن 95٪ من الفرنسيين يعتبرون وجبة الذائقة عنصراً من تراثهم الثقافي وهويتهم، وأن 98.7٪ منهم يرغبون في صونها ونقلها إلى الأجيال المقبلة ... إنها وجبة احتفالية تضم مجموعة من الأهل والأصدقاء وأعضاء الجمعية أو حتى قرية بأكملها لفترة من المتعة المشتركة. وتُقام الوجبة في منزل أو في مكان عام أحياناً مثل مطعم أو دار البلدية ... وتعتبر وجبة الذائقة ممارسة اجتماعية متجانسة في المجتمع كله ..."

***(جـ) عادات الأكل في منطقة البحر الأبيض المتوسط***

ينبع ثراء التعبيرات الثقافية لعادات الأكل في منطقة البحر المتوسط التي ما تزال حية وحيوية في مجتمعاتنا اليوم من قوة العامل البشري الحاضن والحامل والممارس والناقل لهذه التقاليد. ونقصد بذلك النساء والرجال من جميع الأعمار والبيئات ومختلف الأوضاع الذين نجدهم داخل العائلة وفي الأخويات والجمعيات والتعاونيات. وتقوم المؤسسات المحلية، بحكم قربها، بدور حيوي في وضع الأطر المناسبة لحماية العنصر ودعم المبادرات المجتمعية.

*وهناك فئة من هؤلاء الناس تستحق أن يُسلط عليها الضوء وهي فئة النساء: إذ قمن هؤلاء دوماً بدور مطرد الأهمية في* نقل الدراية والمعارف، وإعادة ابتكار الطقوس، والبوادر والاحتفالات التقليدية، وفي المحافظة على التقنيات، واحترام الإيقاعات الموسمية، والعطل والأعياد التقويمية، واستيعاب جميع القيم الثقافية والاجتماعية والبيئية للعنصر في سياق تعليم وتنوير الأجيال الجديدة ..." [الخط المائل مضاف للتوكيد]